وما بعده بدل مما اتصل بالفعل من الاسما المضمرة اعني الالف والواو والنون وقد ذهب طايفة من العرب وهم بنو الحارث بن كعب كما نقل الصفار في شرح الكتاب ان الفعل اذا ما اسند الى ظاهر مثنى او مجموع اتي فيه بعلامة تدل على التثنية او الجمع فتقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات فتكون الالف والواو والنون حروفا تدل على التثنية والجمع كما كانت التا في قامت هند حرفا تدل على التانيث عند جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما ارتفع هند بقامت ومن ذلك قوله

تولّي قتال المارقين بنفسه • وقد أسلماه مبعدٌ وحميمُ

وقوله

يلومونني في اشتراء النخيل أهلي • فكلُّهمُ يعذلُ وقوله

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي • فأعرضن عني بالخدود النواظرِ

والغواني جمع غانية وهي التي استغنت بحسنها وجمالها يعني عن الزينة فمبعد وحميم مرفوعان بقوله اسلماه فالالف في اسلماه حرف يدل على الجمع والغواني مرفوع براين والنون حرف يدل على الجمع المؤنث والى هذه اللغة اشار المصنف بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا الى اخر البيت ومعناه انه قد يوتى في الفعل المسند الى الظاهر بعلامة تدل على التثنية او الجمع فاشعر قوله وقد يقال بان ذلك قليل والامر كذلك وانما قال والفعل للظاهر بعد مسند لينبّه على ان هذا التركيب انما قيل يكون قليلا اذا جعلت الفعل مسندا الى الظاهر الذي بعده فاما اذا جعلته مسندا الى المتصل به من الالف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتدا او بدلا من الضمير فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النحويون بلغة اكلوني البراغيث ويعبر عنها المصنف في كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فاه لبراغيث فاعل اكلوني والواو علامة تدل على ان الفاعل

كون الفاعل اثنين وكذلك اهلي مرفوع بقوله يلومونني والواو حرف يدل على الجمع

جمع

جمع والملائكة فاعل يتعاقبون هكذا زعم المصنف رحمه الله

ويرفع الفاعل فعل أضمرا • كمثل زيد في جواب من قرا

اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقا فاعله كما اذا قيل لك من قرا فتقول زيد التقدير قرا زيد وقد يجب الحذف كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره فاحد فاعل بفعل محذوف وجوبا والتقدير وان استجارك احد وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد ان او اذا فانه مرفوع بفعل محذوف وجوبا ومثال ذلك في اذا قوله تعالى اذا السما انشقت فالسما فاعل بفعل محذوف التقدير اذا انشقت السما انشقت وهذا مذهب جمهور النحويين وسياتي الكلام على هذه المسئلة في باب الاشتغال ان شا الله تعالى والله سبحانه اعلم

وتا تأنيث تلي الماضي إذا • كانت لأنثى كأبت هند الأذى

اذا اسند الفعل الماضي الى مونث لحقته تا ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثا ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي نحو قامت هند وطلعت الشمس لكن لها حالتان حالة لزوم وحالة جواز وسياتي الكلام على ذلك ان شا الله تعالى ~~كان الاولى ان يقول وقد شرع ذلك~~

وإنما تلزم فعل مضمر • متصل أو مفهم ذات حر

تلزم تا التانيث التي تلي الفعل الماضي في موضعين احدهما ان يسند الفعل الى ضمير مونث متصل ولا فرق في ذلك بين المونث الحقيقي والمجازي فتقول هند قامت او تقوم بالحاق المضارع تا في اوله او تطلع كذلك ولا تقول قام ولا طلع فان كان الضمير منفصلا لم يوت بالتا نحو هند ما قام الا هي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)